

مؤتمر الأمم المتحدة  
للتجارة والتنمية



Distr.  
LIMITED

TD/B/WG.4/L.4  
23 November 1993  
ARABIC  
Original : ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية  
الفريق العامل المخصص لتوسيع الفرص  
التجارية المتاحة للبلدان النامية  
الدورة الثانية

جنيف ، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣

مشروع تقرير الفريق العامل المخصص لتوسيع  
الفرص التجارية المتاحة للبلدان النامية

المنعقد في قصر الأمم ، جنيف ،  
من ٢٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣

المقرر: السيد ديتمار - غيرت لاكنر (النمسا)

البنود ١ و ٢ و ٣ من جدول الأعمال

ملاحظة للوفود

يعم مشروع التقرير هذا على الوفود كنص مؤقت لاجازته .  
وترسل طلبات ادخال التعديلات - باللغتين الانكليزية او الفرنسية -  
في موعد أقصاه يوم الجمعة ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣ الى:

The UNCTAD Editorial Section

Room E.8106

Fax No. 907 0056

Tel. No. 907 5657 or 5655

### مقدمة

١ - عقد الفريق العامل المخصص لتوسيع الفرص التجارية المتاحة للبلدان النامية دورته الثانية في قصر الأمم ، جنيف ، من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ . وأثناء الدورة ، عقد الفريق المخصص ... جلسة عامة .

### البيانات الافتتاحية

٢ - رحب نائب الأمين العام للاونكتاد بالمشتركين في الدورة التي ذكر بأنها كانت مجدولة للفترة من ٤ إلى ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ ، غير أن مجلس التجارة والتنمية ، في استعراضه للجدول الزمني لاجتماعات الاونكتاد قرر ، أثناء الجزء الأول من دورته الأربعين ، وعلى ضوء ضغوط الموارد الحالية للأمم المتحدة ، أن يجري بعض التمهيدات في الجدول الزمني لاجتماعات الاونكتاد لما تبقى من عام ١٩٩٣ وفترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤ . وعملا بالجدول الزمني المنقح ل الاجتماعات (TD/B/40(1)/INF.1) ، عدل موعد الدورة الثانية للفريق العامل المخصص بحيث تعقد من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ ، بينما ستعقد الدورتان الثالثة والرابعة من ١٧ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ ، ومن ٢٨ شباط/فبراير إلى ٤ آذار/مارس ١٩٩٤ على التوالي .

٣ - ولفت الانتباه إلى الفقرة ٦٨ من التزام كرتاخينا التي طلب فيها من المجلس أن يجري ، في منتصف الفترات الواقعة بين المؤتمرات ، استعراضًا لتنفيذ المقررات المتخذة في الدورة الثامنة للمؤتمر . وبالتالي ، قرر المجلس أن يجري هذا الاستعراض في دورة مستأنفة للجزء الثاني من دورته الأربعين ، المقرر عقدها من ٢٥ إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤ . وعملا بوليته<sup>(١)</sup> ، كان من المنتظر أن يكمل الفريق العامل عمله في مهلة سنتين من اعتماد ولايته . ويعني ذلك عمليا أنه ينبغي للفريق أن يعتمد تقريره النهائي في دورته الرابعة . ويكون عندئذ التقرير النهائي أحد العناصر الأساسية في الاستعراض الذي سيجريه في منتصف الفترة بين المؤتمرات .

٤ - ثم شدد على الطبيعة والغاية الواسعتين للتقرير النهائي . وقد طلب من الفريق العامل المخصص تحليل التوقعات ودراسة الطرق الآيلة إلى توسيع الفرص التجارية المتاحة للبلدان النامية لتنويع وتنمية قدرتها على التصدير ولتوسيع وتحسين فرصها في أسواق التصدير . وينطوي ذلك على أكثر من تحليل أو تعريف للمسائل ذات الملة . إن ذلك ينطوي على توصيات تتعلق بالسياسات العامة بشأن الالتزامات القابلة للتطبيق على الصعيدين الوطني والدولي بحيث تزداد الفرص التجارية المتاحة للبلدان النامية . ولدى القيام بهذه العملية ، ووفقا للفقرتين ١٨ و٤٧ من التزام

كرتاخينا ولوالية الفريق العامل ، "ينبغي للفريق العامل أن يستوحى الحاجة إلى تعزيز التوافق الدولي حول مبادئ واستراتيجيات العمل في مجال السياسة العامة على المعيدين الوطني والدولي لتعزيز توقعات التنمية في الدول الأعضاء ، ولا سيما في البلدان النامية" . والتعاون التقني هو عنصر آخر ينبغي دراسته في التقرير النهائي . كما يمكن ادراج توصيات بشأن أنشطة المتابعة ، حسب الحاجة . وفي هذا السياق ، فإن المؤتمر ، إذ أنشأ الأفرقة العاملة المخصصة الخمسة لمعالجة مسائل التجارة والتنمية ، قد عطاها ولية تمتد على سنتين يمكن تمديدها بمقرر من مجلس التجارة والتنمية .

٥ - وركزت الرئيسة على أن ولاية الفريق العامل وبرنامج العمل المعتمد في دورته الأولى قد دعيا إلى أن يكون التقرير النهائي موجها نحو العمل ويحتوي على توصيات تدابير في السياسة العامة على المعيدين الوطني والدولي بغية توسيع الفرص التجارية المتاحة للبلدان النامية . وينبغي أن يتضمن التقرير ذاته أيضا توصيات بشأن التعاون التقني وأنشطة المتابعة ، حسب الاقتضاء . وسيجري النظر في مشروع التقرير النهائي في الدورة الرابعة والأخيرة للفريق العامل المخصص . وناقش المكتب ، في اجتماعه بتاريخ ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ مسائل تنظيمية مختلفة تتعلق بالاعمال في الدورات المتبقية ، ووافق على أنه قد يكون من المستحسن وضع تقرير عن كل دورة يتضمن موجزا للرئيسة عن المناقشات الجوهرية . وتقدم هذه التقارير العناصر والتوجيهات الرئيسية لأعمال الفريق العامل ، كما توفر إطارا لمباغة مشروع التقرير النهائي من جانب الأمانة .

٦ - وأشارت إلى القلق الذي أثير حول الجدول الزمني الضيق للاجتماعات المقبلة ، والشكوك المتعلقة بالتاريخ الذي ستتاح فيه نتائج جولة أوروغواي ، والوقت الضروري لإعداد الوثائق الخليجية الازمة ، بما فيها تحليل الأمانة لآثار نتائج جولة أوروغواي على الفرص التجارية المتاحة للبلدان النامية . غير أن مسألة الجدول الزمني سيجري البحث فيها في وقت لاحق عندما تجري مناقشة جدول أعمال الدورة الثالثة . وفي تنظيم عمل الدورة الحالية ، وافق المكتب على أن يتم النظر أولا في المسائل المتعلقة بجانب العرض ثم في المسائل المتعلقة بجانب الطلب .

## الفصل الأول

### النظر في المسائل الناجمة عن برنامج عمل

#### الفريق العامل المخصص

- (١) عروض قطرية للخبرات الوطنية (القدرات التصديرية ، وفرص الأسواق ، وتعزيز المصادرات وتسويقها)
- (ب) القدرات التصديرية
- (ج) فرص الأسواق (التدابير البيئية ، وسياسات التكيف الهيكلي ، والممارسات التجارية التقيدية)
- (د) تعزيز المصادرات وتسويقها
- (البند ٣ من جدول الأعمال)

٧ - كانت الوثائق التالية معروضة على الفريق العامل المخصص لتنظره في هذا البند:  
"تدابير وحوافز لتعزيز القدرة التنافسية للقطاعات ذات الامكانيات التصديرية في البلدان النامية: الدلائل والدروس المستخلصة من التجارب"  
تقرير من اعداد أمانة الاونكتاد (90/ITP/Corr.1 و UNCTAD )  
"فرص الأسواق (التدابير البيئية ، وسياسات التكيف الهيكلي ، والممارسات التجارية التقيدية)"  
تقرير من اعداد أمانة الاونكتاد (TD/B/WG.4/6 )  
"تعزيز المصادرات وتسويقها"  
مذكرة من مركز التجارة الدولية التابع للأونكتاد/الغذاء  
· (TD/B/WG.4/Misc.11)

٨ - وأثنى مدير شعبة التجارة الدولية على الوفود التي جاءت مع عروض قطرية عن الخبرات الوطنية في المجالات المحددة في برنامج العمل أو التي أعلنت عن رغبتها في تقديم مثل هذه العروض . ثم قدم الوثائق الثلاث المعدة للجتماع ، والمتعلقة بالمواضيع الفرعية التالية: ١١) بناء القدرات التصديرية ، و٢١) توسيع فرص اسواق التصدير ، و٣) تعزيز المصادرات وتسويقها . وقال ان نمو المصادرات المستدام يتوقف بصورة أساسية على معلمتين رئيسيتين هما: نظام تجارة دولية مفتوح يوفر وصولا واسعا الى أسواق التصدير ، ووجود قدرات توريد تنافسية على الصعيد العالمي في البلدان النامية . و تعمل جميع البلدان النامية بنشاط لزيادة مشاركتها في التجارة الدولية ، ولكن لا يزال المجال كبيرا لبناء أسر انتاجية قادرة على المنافسة دوليا وتكون مرتكزة على قطاعات فعالة في مجالات الزراعة والتمبيط والخدمات . وان العوائق الرئيسية في جانب العرض هي: نقص في رؤوس الاموال والسلع الاستثمارية ، ونقص في العمالة المهرة ، وقدرات تكنولوجية غير كافية وبنية تحتية مادية غير مناسبة .

وقال ان تنفيذ السياسات التي تدعم توسيع الصادرات عوضا عن اعاقتها هو تحد للبلدان النامية . وينبغي أن يكون الهدف هو تخفيض أثر التدخلات والمراقبات الحكومية غير الاقتصادية أو المعاكسة للإنتاج ، مع التحول نحو مجموعة من تدابير السياسة العامة الموجهة للاحقة بناء قدرات عرض متنوعة وقابلة للمنافسة على الصعيد الدولي . وتوجي الدلائل الواردة من عدد من البلدان النامية التي سجلت نموا تصديرية سريعا بـ تخفيف معدلات العملة (بالأرقام الحقيقة) ، وحوافز التصدير ، وتشجيل مناطق حرة ومناطق اقتصادية خاصة لتصنيع الصادرات ، تحتل مكانا بارزا في تدابير سياستها التجارية . وقد اختلفت مجموعة الاجراءات فيما بين البلدان وعلى مر الزمن ، ولكن ، أجمالا ، يمكن القول إن تحرير التجارة قد تبع نمو الصادرات ولم يرافقه ، باستثناء ، تحرير استيراد المدخلات المعدة لانتاج الصادرات .

٩ - وأضاف ان نظاما تجاريا دوليا مفتوحا يوفر الوصول الامثل الى أسواق التصدير هو معلمة رئيسية لنمو التصدير المستدام من البلدان النامية . وقد عالج تقرير الأمانة تأثير التدابير البيئية ، وسياسات التكيف الهيكلي ، والممارسات التجارية التقيدية ، وسياسات المنافسة في الفروع السوقية . ومن وجهة النظر البيئية ، فإن توسيع الفروع التجارية المتاحة للبلدان النامية يمكن أن يأتي بفرص سوقية جديدة عن طريق تعزيز المنتجات المؤاتية للبيئة ، مع تخفيف أي آثار عكسية للنظم والسياسات والمعايير البيئية على صادراتها . ويمكن أن تسمح لها "الاستهلاكية الخضراء" بـ تكسب وفاء المستهلكين المدركين للمشاكل البيئية . غير أنه من الضروري السهر على أن لا تؤثر النظم والمعايير البيئية تأثيرا عكسيا على فرصها التجارية إذ تخفض قدرة صادراتها التنافسية ، أو حتى تمنعها ، في بعض الأحيان ، من الوصول الى بعض الأسواق .

١٠ - وفيما يتعلق بسياسات التكيف الهيكلي وتأثيرها على فروع التصدير ، قال انه يوجد اثبات ملزم بـ أن بلدان الاقتصاد السوقى المتقدمة تحتاج الى إعادة هيكلة القطاعات الإنتاجية التي تخسر فيها المنافسة الدولية أو الى التحرر من تلك القطاعات . ولا تزال بلدان نامية عديدة متورطة في عملية انتماصية تنطوي على وضع قدراتها في مجال العرض على أسواق واسع عوضا عن إعادة هيكلة قطاعات الإنتاج الأفرادى . ولهذا السبب ، فإن البلدان النامية قد تحتاج الى دعم خارجي .

١١ - لاحظ أن الأسواق ، في العالم الحقيقي ، لم تعمل دائمًا على نحو مثالى ، كما لم تظهر هيكل سوقية فعالة بـ ذاتها . وعلى الرغم من أن قواعد المنافسة ونظمها موجودة عاديًا وتتفنن على الصعيد الوطني ، فقلما تكون هذه هي الحال على الصعيد الدولي . ويمكن لجميع الدول أن تبذل مزيدا من الجهد للتحكم بالممارسات التجارية التقيدية التي تؤثر عكسيا على فرصها التجارية . ولهذه الغاية ، يمكن أن تعزز

تعاونها ومشاوراتها في المجالات التي توجد فيها وملة بين سياسات التجارة والمنافسة . ويمكن تحقيق تقدم حقيقي اذا انضمت جميع البلدان الى احكام مجموعة المبادئ والقواعد المنصنة المتفق عليها اتفاقاً متعدياً الاطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية ، والتي وضعتها الامم المتحدة ؛ واذا ما ربطت المنافسة بالسياسة التجارية ، يمكن عندها جعل الحاجز التجارية التي تضعها الشركات الخاصة خاصة لقواعد السلوك في النظام التجاري الدولي . ومن شأن ذلك ان يحفظ منافع تحرير التجارة ، ويعكس وقائع المنافسة العالمية ، ويؤمن للجميع ، ولا سيما للبلدان النامية ولشركاتها ، "ميدان لعب مسطحا" .

١٣ - وفيما يتعلق بتغذية الصادرات وتسييقها ، لاحظ ان معظم منتجي/مصدري البلدان النامية هم من أصحاب المؤسسات الصغيرة او المتوسطة ، وبالتالي فإن خدمات دعم التجارة ، بما فيها تيسير اموال التصدير قبل الشحن وبعد تشكيل جزءا لا يتجزأ من أي استراتيجية ناجحة لتوسيع الصادرات . وفي هذه العملية المعقدة ، فإن التقدم في تكنولوجيا الاتصالات ومعالجة المعلومات - عن طريق تعزيز نقل المعلومات التجارية والقرارات المتخذة - يمكن أن تقدم اسهاما كبيرة لتحسين الفرص التجارية المتاحة للدول النامية .

الفصل الثاني

أعمال الجلسة العامة ... (الختامية)

[يستكمل حسب الاقتضاء]

الفصل الثالث  
المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١٣ - افتتحت الرئيسة ، في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ ، الدورة الثانية للفريق العامل المخصص .

باء - انتخاب أعضاء المكتب<sup>(٢)</sup>  
(البند ١ من جدول الأعمال)

١٤ - انتخب الفريق العامل المخصص ، في جلسته العامة الخامسة (الافتتاحية) المعقدة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ ، السيدات ١ . كيناس (اليونان) ، وي . أфанاسييف (الاتحاد الروسي) نائبين للرئيسة للحلول محل السيدات ١ . رامبيتس (اليونان) ، وف . كوفشيكوف (الاتحاد الروسي) اللذين تعذر عليهما الحضور . وبالتالي ، تشكل مكتب الفريق العامل المخصص في دورته الثانية كما يلي:

الرئيسة: السيدة ماجدة شاهين (مصر)  
نواب الرئيسة: السيد ١ . كيناس (اليونان)  
السيد ١ . حسين (بنغلاديش)  
السيد ١ . أfanasiyev (الاتحاد الروسي)  
السيد ٢ . سينانسيو (المكسيك)  
السيد ٣ . دزفييمبو (زمبابوي)  
السيد ديتمار - غيرت لاكتنر (النمسا) المقرر:

جيم - اقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل  
(البند ٢ من جدول الأعمال)

١٥ - اعتمد الفريق العامل المخصص ، في جلسته العامة الخامسة (الافتتاحية) ، المعقدة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ ، جدول أعماله المؤقت (TD/B/WG.4/5) ونمه كما يلي:

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب
- ٢ - اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣ - النظر في المسائل الناجمة عن برنامج عمل الفريق العامل المخصص:
  - (١) عروض قطرية للخبرات الوطنية (القدرات التقديرية ، وفرص الأسواق ، وتعزيز الصادرات وتسويقها)

- (ب) القدرات التقديرية
- (ج) فرص السوق (التدابير البيئية ، وسياسات التكيف الهيكلي ، والمارسات التجارية التقيدية)
- (د) تعزيز المادرات وتسويقها
- ٤ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة للفريق العامل المخصص
- ٥ - مسائل أخرى .

ـ دال - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة  
للفريق العامل المخصص  
(البند ٤ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]

ـ هاء - مسائل أخرى  
(البند ٥ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]

ـ واو - اعتماد تقرير الفريق العامل المخصص  
إلى المجلس

[يستكمل حسب الاقتضاء]

#### الحواشى

- (١) للاطلاع على اختصاصات الفريق العامل المخصص لتوسيع الفرص التجارية المتاحة للبلدان النامية ، انظر مقرر مجلس التجارة والتنمية رقم ٣٩٨ (د - ٢٨) ، المرفق ، الفرع جيم .
- (٢) وفقا للمقرر الذي اتخذه مجلس التجارة والتنمية في الجزء الأول من دورته التاسعة والثلاثين ، يظل أعضاء المكتب المنتخبون في الدورة الأولى للفريق العامل المخصص لتوسيع الفرص التجارية المتاحة للبلدان النامية في منصبهم لمدة دوام الفريق العامل المخصص .

-----